

خرائط الجبهات

العصبة

شعر

محمد الألسر

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : خرائط الجهات العصبية

المؤلف : محمد الأكسر

تصنيف الكتاب : شعر

إخراج عام : أحمد عبد الحليم

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٢٠١٨ / ٥٦١٠

الترقيم الدولي : 8 - 638 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

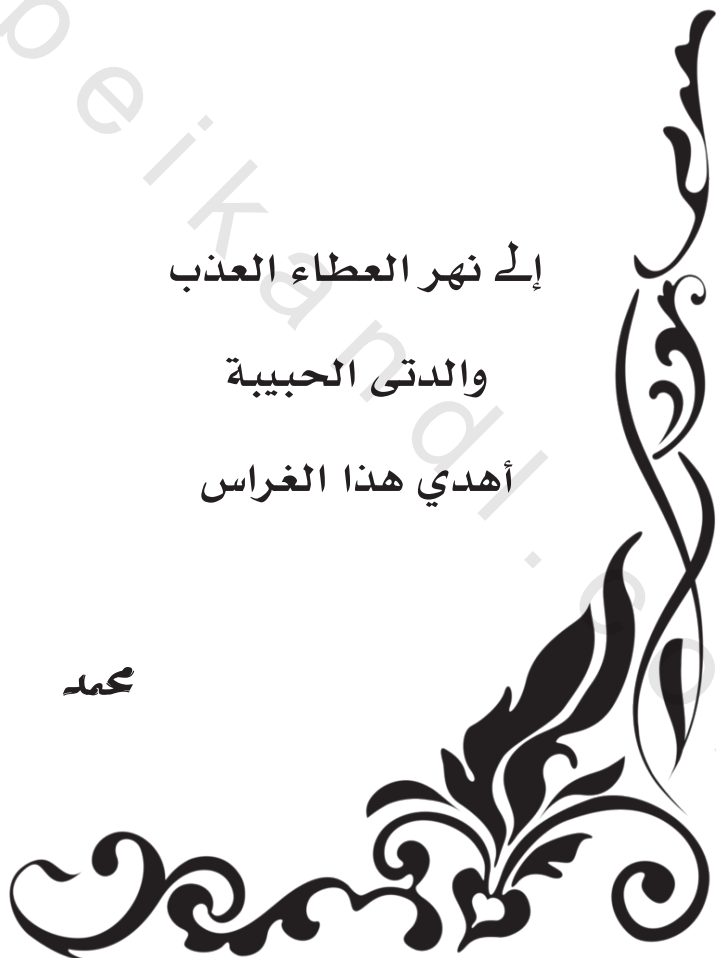
إهداء

إلى نهر العطاء العذب

والدتي الحبيبة

أهدي هذا الغراس

محمد



obeikandi.com

نصيحة

على عَجَلٍ

تَمُرُّ كأنها

تُسْتَنْزَفُ الخطوا

وفي عينيك ميراثٌ

يُبِيحُ السِّرَّ والنَجْوَى

فكنْ لحناً

وكنْ بحرّاً

يقاومُ في

دروبِ العمرِ

عُربتهُ

وكنْ شذوا

وإلا صرتَ ميراثاً

من الإحساسِ

في وجهِ الزمانِ المرّ

لنْ يقوى

تمعنْ في بحاري

كيف أنَّ الموتَ

يطويها

وأبقت لي الليالي من

بحاري كلها الملحا

لأنّي لم أكن أضغي

لنّ مرّوا

ولم أسمع لهم نصّحا

فكانت خطوتي جُرّحا

تعلّم أن تُبادلَ حَقْلَ حُلْمِكَ

والمنى الصّفْحَا

وصادِرُ مِنْجَلِ الشَّكْوَى

وجنّد ما تبقى منك

في رؤياك

حاذِرْ

أَنْ يَدُكَّ الدَّهْرُ

فِيكَ مَعَابِدَ السُّلُوى

العاذلة

لا تعذلي ألمي
ولا صلفي على قلبي
فقلبي
دورة الأحزانِ
فاتحةُ الدروبِ إلى العذابِ
ساومتهُ عمراً
فَشَقَّ عصا التسامحِ

واستقلَّ مراكبَ الأحلامِ

في بحرٍ

له لججٌ

تشكَّلَ في بواطنها الخرابُ

ألقيتُ ساريتي لهُ

فانسَلَّ عني

جرَّه وهمُّ الظنونِ

إلى عوالمٍ

لم يكنْ يروي ظماها

غير ماتَّقَتُ

من نَزَفِ الشبابِ

قَلْبٌ تَشَكَّلَ

من عناقيد الضياءِ

وعانق الطُّهرَ المدلَّى

مِنْ أساريرِ البراءةِ

لم يقتَرِفْ حُبًّا

سوى الحبِّ الذي أودى بهِ

لم يقتَرِفْ سَفَرًا

سوى السفرِ الذي

ناداهُ من دنيا السرابِ

لم يقتَرِفْ وهماً

سوى الوهمِ الذي

ناداهُ عمراً لاقترافِ الحبِ

فاحترقت قواه

لم يقترف عُذراً

فلم يسرق

من الأمواج حين تميل زرقتها

ولم يجرح لها لونا

تَشْطَى

حين خان البحرُ موعدَهُ

وشلَّ رؤاهُ

كان انفعالاتِ النجوم

وكان نهرُ الشمسِ

يسكُبُ فيه شلالَ الحياة

يا ذاتَ لومٍ

لا تلومي البدرَ

إنَّ ولىَّ

ولمَّ حِسُّه الفضيَّ

واستلقى هنالكَ

في كهوفِ العُزلةِ الخرساءِ

فانتحَبْتُ سماءَ

فالليلُ أغمَدَ

في عيونِ البدرِ ظلَّمتهُ

وصادرَ مِنْ جوانحه ضياءُ

وهناكَ أَلْفُ قَصِيدَةٍ

وقَصِيدَةٍ

سَكَبْتُ عَلَى أَلْمِ الْفُؤَادِ مِيَاهَهَا

لَكِنَّهُ لَمْ يَنْطَفِئْ

لَا لَمْ يُعِدْ ذَاكَ الْمَغْرَدُ فِي سَمَاءِ

الْحَبِّ عَصْفُورًا

هَذَا أَنِّي لَا غِنَائِي

ظَنَّ كُلُّ الْعَابِرِينَ

عَلَى فُؤَادِي

أَنَّ مَا يَتْلُو غِنَاءَ

وَهُوَ يَتْلُو

آخِرَ الْأَنْفَاسِ
فِي سِفْرِ الْغِيَابِ
ظَلَّتْ مَسَافَاتُ التَّشْطِّي
فِيهِ تَزْرَعُ وَتُسَعِّهَا
وَالْغَدْرُ يَشْطُرُهُ إِلَى نَصْفَيْنِ
نَصْفٌ تَمَزَّقَ
تَحْتَ وَقَعِ سِنْبَاكِ الذِّكْرَى
وَنَصْفٌ لَمْ يَزُلْ
يَمْضِي
يَجُوبُ مَنَايَ الْأَيَّامِ
يُرْغِمُهُ التَّشْتُّ

أَنْ يَعاثِقَ الاغترابُ

يا ذاتَ لومٍ

لم يعدْ لي من صديقٍ

غيرُ قافيةٍ

قضيتُ العمرَ أسْكُبُها

وتسْكُبُنِي على حُلُمِي المَذابِ

كم أشعلتُ فيَّ الحنينَ

كم أَرَجَعْتُ فيَّ اليقينَ

كم رتبتُ أَلَمِي

وقاومَ طيفُها

في داخلي جُرحَ السنينِ

كَمْ أَهَمَّتْنِي أَنَّ ذَاتَ الْعَشِقِ

مِثْلُ حِكَايَتِي

مِثْلُ انْتِفَاضَاتِي

وَمِثْلِي مِنْ تَرَابِ

تَنَاقُض

كَمْ غَرِيَّةٍ قَرَبْتُ غَرِيْبَا
وَصَحْبَةٍ غَرَّبْتُ قَرِيْبَا
وَفَارِسٍ عَاقَرَ التَّرَاخِي
وَمُقْعَدٍ أَدْمَنَ الْوُثُوبَا
وَدَمْعَةٍ أَسْعَدَتْ عَيْنَاً
وَفَرَحَةٍ صَادَرَتْ قُلُوبَا
وَعَادَةً يَمَّمْتُ شِمَالاً
وَقَلْبُهَا يَقْصِدُ الْجَنُوبَا

لكنها صادرتُ خطاهُ

ومزّقتُ فجره المهبيا

تناقضٌ يحتسى فؤادي

وحيرةٌ تنصبُ الصليبا

شهيدةٌ في دمي الأمانى

ونقمةٌ تصنعُ الكروبا

أسيرُ والموتُ يحتويني

وخطوتي تشدُّ الغروبا

وفي دمي رحلةٌ لخوفٍ

على دمي تعلنُ الحروبا

فغربتي لَوْنْتُ سَمَائِي
وحيرتي تُغْرِقُ الدُّرُوبَا
وهمتي لَفَّهَا نَحُولُ
ومهجتِي تشكِي النُّصُوبَا
فكيفَ مازلتَ يَا مَسَائِي
مَنْ يَرْتَجِي نَجْمَهَا الكُذُوبَا
وكيفَ لم تَمُحْ يَا فُؤَادِي
مِنْ مَسْمَعِي لَحْنَهَا الطُّرُوبَا

مازلتُ أَشْكُو عَنَادَ دَهْرٍ
يرصُّ في مهجتي النُّدُوبَا
ويحتسي دمعتي ولكن
لا تطفئُ الدَّمْعَةَ اللُّهِيْبَا

لا وصايا للكلب

أيها المنبوذُ

من روعي

وإحساس القبيلة

كيف تبقى بيننا؟!

كيف ما زلت هنا؟!

أعبيد الصمتِ هم سرُّ بقائكُ

حصنك العالي

وسورُ

حول أقداس الزعامه

مِنْ بَنِي تَغْلِبَ أَقْوَامٌ

يَبِيعُونَ الْعُرُوضَا

لِعَطَايَاكَ يَحْجُونَ

عِنْدَ أَقْدَامِكَ يَسْعُونَ

يُودُونَ الْفُرُوضَا

صَيَّرْتَهُمْ كَفْكَ الْعَلِيَا

عَلَى الْأَهْلِ حُتُوفَا

يُعْمِلُونَ الْيَأْسَ فِينَا

كَلِمَا رُمْنَا النُّهُوضَا

وَنَسُوا مَأْسَاةَ تَغْلِبُ

ذُلُّ تَغْلِبُ

عَرْشَهَا الْمُسَبِّيَّ ؛

وَالسَّابِي طَلِيقُ

لم يزل يلهو، ويعدو

فوق أطلال الكرامة

هم عبيدٌ ليديك اليوم

لكن

في غدٍ ملكٌ سواك

لن تراهم

حين تصفرُّ يداك

حين نستلُّ السيوف

سيبيعونَ ولاءكُ

ويبيعونَ حماكُ

وسأأتونا عبيدا

رهبةً مناَّ وخوفا

وستمضي

حائر الخطو

شريدا

طالباً صفحَ اليمامه

وهي لم تنسَ كليبا

وبجنبيها ضرام

لسؤال

ظل يحتاجُ الحنايا

يا لتغلب

كيف تنسى

فارسَ القومِ العظيم؟

حينما استدّرَجته يوماً

إلى الحصن اللئيم
موهماً إياه - زوراً -
أنّ في الحصن وليمة
لم يكن يدرك
أنّ الغدر في البكري شيمه
لم يجد
إلا أخاه الزير ملقى
ودماء الزير
في الجدران توصي
لا تقارب
لا تصاحب
لا تثق يوماً ببكري
ولو كان الجليله

قَبْلَ أَنْ يَكْمَلَ

أَغْمَدَتْ بِجَنْبِيهِ حَسَامَهُ

ثُمَّ لِلطَّهْرِ ارْتَدَيْتُ

زَاعِماً أَنَّ كَلْبِيَّ

كَانَ رَبّاً لِلرَّذِيلَةِ

وَتَعَقَّبَتِ النُّوَايَا

أَمْرُ الْقَيْسِ

شَبَّوْحُ الْقَوْمِ

بَاعَوْكَ الرَّجُولُ

قَايَضُوا عَرْشَ كَلْبٍ

بِالْعَطَايَا

فَتَفِيَّاتَ مَقَامِهِ

فَلِمَنْ أوصى كليبٌ؟

لا وصايا

دُمُهُ المهدورُ في عينيك

يغلي في الزوايا

عَلَّ جيلًا

من بني تغلب يأتي

لا تُغذيه الهزيمة

فيه تسري

مهجةُ الزيرِ العظيمة

حينما يقرأ في عينيك

أسرارَ الدِّماءِ

وبقايا

قصةِ الغدرِ القديمة

يُحْشَدُ الموتَ وَيُحْيِي

ثورةَ الثَّأْرِ النبيلةِ

وَيُغْنِي

يا لثاراتِ كليب

تغلبُ اليومَ تعود

تبعثُ السيفَ العنيدا

صارمَ الزيرِ

الذي غادرها يوما شهيدا

حدُّهُ سرُّ البدايه

حدُّهُ سرُّ النهايه

طالما قامت على الطاغي

بحدِّهِ القِيامه

تضاريس الجراح

منذُ اشتعال الجرحِ

ترحلُ واهماً

والوهمُ يوسِّعهُ اشتعالاً

وانفتاحُ

حتى متى

والوهمُ درُبك

والحرائقُ في دمائِكَ

لا يُصدُّ لها اجتياحُ؟!

صَادِرُ مَسَارِكْ

فَالْمَدَى الْمَشْرُوحُ

يَنْبِئُ عَنْ

تَضَارِيسِ الْجِرَاحِ

وَاحْرُسُ يَقِينِكَ مِنْ غَدٍ

صَلَّى عَلَى

دَرْبِ الْبَرَاءَةِ

وَإِكْتَسَى

حُلَّ الْفَضِيلَةِ

وَالسَّمَاحِ

وَضَمِيرُهُ وَطَنُ الْغَوَايَةِ

لِلْخَدِيعَةِ فِيهِ زُجْرَةٌ

وَلِلْمَكْرِ اِكْتِسَاحُ

يا أيُّها المنذورُ للأوهامِ

ما زالت دواخلنا لها

الكلأ المباح

ومخالبُ الأمس الكئيبِ

على وشاحِ الروحِ

ماضيةً لتمزيقِ الوشاحِ

فصْنِ الشغافِ

من التَّجَنُّدِ مرتينِ

على الطريقةِ نفسها

وبنفسِ دَيَّاكِ السلاحِ

اجنحْ إلى الشَّطآنِ

بالعمرِ المُضَرَّجِ

بالسوادِ وبالمتاهةِ

في انتظارٍ

لانبلاج الأفقِ

عنْ دربٍ

يُرْتَلُّه الصِّباحُ

مُسْتَنْطِقاً عَمَرَ انكسارِكُ

أيُّ فَجٍ

أَقْبَلْتُ مِنْهُ الحرائقُ

والرياحُ

وابقُ الحنينِ مُصَفِّداً

في عُسْهِ

حتى يُحَرِّرَهُ الجناحُ

لِيَكُونَ أَوَّلَ ما يَكُونُ

سفيرَ صاحبه إلى

وطني ألسكينة والفلاح

مُتَجَاوِزاً

كلَّ التَّضَارِيسِ التي

نَصَبْتُ لَهُ

شَرَكَ التَّغْرُبِ

وَالنَّوَاحِ

شاطئُ الليدو (*)

علامةُ استفهامٍ

في عيونهِ

تشكَّلتُ من دمتين

لم تجذْ

عندي لها الجوابا

ولهفةٌ

بصدرٍ موجهٍ

* - شاطئُ الليدو هو أحد شواطئ مدينة مرسى مطروح بالساحل الشمالي
لجمهورية مصر العربية

لموعدِ اللقاءِ

بعدَ غُرْبَةٍ

تراجعتُ

في جوفهِ انتَحَابَا

ألمْ تكونَا قبلَ عامٍ

فوقَ شاطئِ

تعلّمانِ الموجَ مفرداتِ

العشقِ والحنينِ

وتنزعانِ

من لغاتِهِ العذابَا؟

أينَ الحبيبُ

أَيُّهَا الْحَبِيبُ؟

لَمْ يَكْتَرِثْ

تَنَازَلْتُ أَشْوَاقُهُ

عَنْ عَمَرِهَا

وَعَانَقْتُ أَيَّامَهُ

السَّرَابَا

تَرَكَتُهُ مُوسِّدًا

خَلْفِي هُنَاكَ

أَهَلْتُ فَوْقَهُ الْغِيَابَا

وَجِئْتُ هَاهُنَا

كَمَا تَرَى

معانقا لِطَيْفِهِ الَّذِي نَسِيَهُ

خَبَائِثَهُ عَنْ رُوحِهِ

عَنْ ظُلْمَةِ الْخِيَانَةِ

وَصُنَّتُهُ

فِي دَاخِلِي

مَمَالِكًا ضَوْئِيَّةً

تُنَادِمُ الْخَرَابَا

احترافات

مُعَاتِباً عَمْرَهُ، كَيْفَ اشْتَرَى الْقَلْقَا

وَكَيْفَ رَوَّى الْجَوَى أَيَّامَهُ وَسَقَى؟

وَكَيْفَ كَانَتْ مُنَى أَيَّامِهِ شُهِبَا

وَصَيَّرَهَا اللَّيَالِي نِزْكَاً حُرِّقَا

يَا لِلْفُؤَادِ الَّذِي مَا صَاغَ أَغْنِيَةً

إِلَّا وَسَلَ الْهَوَى بَتَّارُهُ النَّزَقَا

غِيَابَتُهُ لَمْ تَزَلْ تَجْتَاحُ يَوْسُفَهَا

وَقَعْرُهَا لَمْ يَزَلْ يَنْوِي لَهُ الْغَرَقَا

شكى إلى نجمه الموؤد فاندلقت
من عينه دمةً وانسلَّ محترقا
ولفَّه من فصولِ الوقت أسودُّها
فودعتُ روحهُ الأضواءَ والألقا
من للعنيد الذي ما صاده شَرَكُ
إلا الذي كان من عينيك منطلقا
له مدى الليل يطوي طولَه سفراً
ويحتسي غصّةً إن فجره خفقا
فما ترأى اسفراراً في المساء له
يحيله الفجرُ في لألائه غسقا

آهائهُ في امتدادٍ وهو في جلدٍ
يجالدُ الالهَ كي لا تبلغَ الحدَّ
وعذبتُهُ الجهاتُ السودُ مذ حُجبتُ
هواهُ واستوطنت آمالهُ النفقا
مسافةً ظلَّ يطوي العمرَ مانضبتُ
وغاية ضيعتُ قبل الخطى الطُرُقا
هل للغرامِ الذي ما شابهُ كَلَفٌ
ألا تُذَلَّ له أيامهُ العنقا؟
وأن يرى الفجرُ في أنحائه وطناً
وينشرَ الليلُ في أعطافه العبقا

تفسيرك لي وحدي

للّهفة في روح المشطورة

من عبق الفتنة طرقات

تجمعها

وتبلورها

تبرز للعالم بركان أنوثتها

تجعلها

تملأ كل جوانب هذا الكون

بأطيافِ العشقِ

واسماءِ العشاقِ

بأمطار تتدلى من غيماتِ السحرِ

ولوحاتِ

لا يرسمُها

إلا عَبَقُ الأنثى الأنثى

تُهديها تاجَ الحسنِ

ومملكةَ الفتنةِ

لكن في لحظاتِ

تستسلمُ

فتبعثرُها

وتبعثرُ ما ورثته الآهاتُ

تفتحُ أبواب الدهشةِ

فتحلُقُ روح الشعرِ

فراشاتٍ نحوَ سناها

هل قالوا:

إنك بنتُ النورِ

وبنتُ الشمسِ

وإنَّك «فينوسُ»

و«حتشبسوت»

إنَّك «بلقيس»

من قال بهذا

لا يعرفُ تفسيرُك

تفسيرُك لي وحدي

فأنا وَحْدِي

من يعرفُ كُنْهَكَ

من سَبَرَ الأغوارَ

وعانقَ موجَ المدِّ

وموجَ الجزرِ بأعماقِك

منْ جابَ محيطُك

من أقصاهُ إلى أقصاه

منْ ملَّمَ من قاعِ بحارك لؤلؤها

فازتْ سَمْتُ تُقْرِئُهُ

أسرارُ

الذات

سمفونية الرحيل

رَضِيتُ سَمَاؤَكَ أَنْ تَضُمَّ بَدِيلِي
فَلَمْ الرَّحِيلُ إِلَيَّ بَعْدَ رَحِيلِي
فِي كَفِّكَ الْوَطْنَ الْقَدِيمُ تُزْفُّهُ
يَمْضِي يَنَادِي غِيْمَتِي وَهَطُولِي
وَنَسِيتُ أَنَّكَ مِنْ هَجَرَتِ مَوَاسِمِي
وَرَسَمْتَ فِي دُنْيَا الْهَوَى تَضْلِيلِي
مُتَلَبِّبًا جَرَحِي رَحَلْتُ وَحِيرَتِي
وَرَوَايَتِي الشَّكْلِي وَنَزَفَ فَصُولِي

مِنْ بَعْدَ مَا رُوحي سَقَّتْكَ فُرَاتَهَا

وَسَكَبْتُ فِي دُنْيَاكَ رُوْعَةً نِيلِي

كَانَ اشْتِيَاقِي مَا يَزَالُ مَسَافِراً

مَا بَيْنَ رُوْعَةٍ لَهْفَتِي وَفَضُولِي

حَتَّى عَرَضْتَ لَهُ فَأَسْلَمَ خَطْوَهُ

وَمَضَى يُوحِّدُ فِي هَوَاكَ فُلُولِي

أَرْسَلْتُ شَوْقِي فَاحْتَوَيْتَ بِهِاءَهُ

وَرَدَدْتَ نَحْوِي بِالْجِرَاحِ رَسُولِي

شُلْتُ خُطَاهُ فَلَا تَسْلُ مِنْ شَلِّهَا

وَمَنْ الَّذِي خَنَقْتُ يَدَاهُ هَدِيلِي

وَالْيَوْمَ تَرْحَلُ مُفْلِساً مُتَعَقِباً

لِمَنَازِلٍ شَهِدْتُ خَرِيفَ نَزُولِي

هل خانَ ودَّكَ من أقمتَ له حميَّ

فوق احتراق عوالي وطلولي؟

جَحَدَ الجميلَ وباعَ قُربَكَ مثلما

ألقيتَ في بحرِ الجحود جميلي

فعلامَ تشدو لليالي الساحراتِ

وقد أضعتَ سبيلها وسبيلي

هَلَّا سألتَ عوالي كيف ارتضتُ

تيهي وكيف تعمدت تكبيلي

حلمي يغادرني ودربي يشتهي

استرقاقَ خطوي وانتحارَ وصولي

فالبدرُ ولّي وانزوى متلاشياً

في لجةٍ من حيرتي وذهولي

يمضي نزيّف ضيائه مسترسلاً

وذُبُولُهُ يُجْزِي إِلَيَّ ذُبُولِي

إِنِّي الْمَدَجَّجُ بِالْخَطُوبِ وَبِالنَّوَى

وعويل دهر ضاع فيه عويلي

أمضي جيوشُ الخوف تحدو خطوتي

ورياحُه قد أخرستُ قنديلي

فإليك عَنِّي قد قتلتُ عواطفِي

والشوق أضحى في الدِّماءِ قتيلي

نَزَقْتُ إِذَا مَا الشَّوْقُ مَالَ بِرَحْلِهِ

في عالمٍ لا يستحقُّ ميولي

هذا أنا نقشٌ على خدِّ السَّنا

في عالمٍ ظلماتُهُ لمثلي

ماضٍ إلى قدري أبادله الرضا

وأصوغُ في محرابه ترتيلي

تلك البداياتُ التي جندلتها

ودليلها قد عَجَلْتُ بأفولي

إن كنتَ ترجو أن نعودَ كما مضى

فأعدْ إلي بدايتي ودليلي

العاشقان

على مقعدٍ

مُنزَوٍ

عن عيون المكان

جلسَ العاشقانُ

تَنُوءُ بأشواقِهِ مُقلَتَاهُ

تَنُوءُ بأشواقِهَا المُقلَتَانُ

أَهَابَتْ بِهِ

أَهَابَ بِهَا

وَلَفَّ هَوَى قَلْبِهِ قَلْبَهَا

فَذَابَ عَلَى نَعْمَةٍ لِلْحَنِينِ

وَلِللْعَشِقِ

قَلْبَاهُمَا الْمُتَرْفَانُ

وَلَا حَتَّ بَعِينِيهَا رَغْبَتَانِ

فَرَا حَتَّ تَضُمُّ مَدَاهُ يَدَاهَا

وَرَا حَ يَضُمُّ مَدَاهَا الْيَدَانِ

فَمَا أَرُوَعَ الشُّوقَ

حِينَ يَثُورُ

وَيَغْدُو ضِرَاماً

وَيُحْمَدُ ثَوْرَتَهُ الْإِحْتِضَانُ

يُمَدُّ مَدَاهُ طَوِيلاً طَوِيلاً

وتسكنُ ثورتهُ في ثوانُ

وفي لحظةٍ

حين غابَ المكانُ

وغابتُ حدود الزمانِ

تلاقى على غفلةٍ منهما المبسمانُ

فأرختُ إليه بكأسَ الشفاهِ

وأدلى إليها بكأسِ الحنانِ

يذوبان في بحر صمتٍ نبيلٍ

وفي جوفه ثورةُ العنفوانِ

ونادى المُنادي على العاشقينِ

لَقَدْ آنَ يا سَيِّدَيَّ الأوانِ

غداً

رَبِّمَا فِي غَدٍ تُكْمَلَانُ

فَقَامَا

وَسَارَا وَقَلْبَاهُمَا عَالِقَانُ

عَلَى مَقْعَدٍ

مَنْزَوٍ فِي أَقَاصِي الْمَكَانُ

هَنَالِكَ فِي نَشْوَةٍ يَرُسُّمَانُ

مَدَى مِنْ حَنِينٍ تَعَالَتْ سَمَاهُ

وَبَحْرًا شَفِيفًا

بَلَا سَاحِلَيْنِ

فَقَلْبَاهُمَا

حَوْلَهُ سَاحِلَانُ

البدوي الرَّحال

لَيْتَ إِنِّي

مَأَعَرَفْتُ الْبَحْرَ يَوْمًا

لَيْتَنِي مَا صِرْتُ يَوْمًا

فِي مَدَى التَّيِّهِ الْأَمِيرِ

لَيْتَ أَنِّي

لَمْ أَزَلْ شَبْلَ الْفِيَا فِي

الْفَتَى الرَّاعِي

وَالْبَدْوِي الصَّغِيرُ

أُنْشِدْ الآمَالَ سَمْفُونِيَّةً

رُوحِيَّةً

وَلِحُوناً مَائِسَاتٍ

فَوْقَ أَمْوَاجِ الْأَثِيرِ

لِيَتَنِي مَا زِلْتُ أَحْظِي

بِالْجُمَاهِيرِ الْقَدِيمَةِ

الْحَصَى وَالرَّمْلِ

وَالْأَعْشَابِ وَالْكُثْبَانِ

وَالْهَمْسِ الْمَثِيرِ

وَالنَّجُومِ السَّامِرَاتِ

الْمَهْدِيَّاتِ اللَّيْلِ

نبضاً لؤلؤياً
وكفوفِ الريح
يسمو نأيها المنسابُ
والماء الخريزُ
ورحيلي خلف قطعاني
وشدوي والصفيّرُ
لم يعدْ لي منه إلّا
حسرةُ التذكّارِ
والشوقُ الكسيرُ
حينما آثرتُ يوماً
عن ديارٍ أن أطيّرُ

عن ديارٍ عمدتني
بالتراويم الجميلة
هلُ عرفتِ الآنَ يا سلمى
لماذا يأسرُ الحزنُ الغريبُ
لم يكنْ لولاكِ يا سلمى
شهيدَ الذكرياتِ
لم يكنْ لولاكِ إنساناً
تَوَلَّاهُ الشَّتاتُ
حائراً أينَ الوعودُ
سائلاً تلكَ الدروبِ
كيفَ أقصتهُ عن الميلادِ

واقْتَادَتْهُ قَسْرًا

نَحْوَ أَشْرَاكِ

الْمَهَاتُ

مَرْقَ التَّشْيِيتُ وَالْإِبْحَارُ

عَزَمِي

وَالشَّرَاعُ

بَاعَدَا مَا بَيْنَ عَمْرِي

وَالْمُرَافِئُ

فِكْرَةً أَصْبَحْتُ أَمْضِي

فِي ظَنُونِ الْمَوْجِ

لَا أَلْقَى الْخِلَاصَ

كتابُ العمر

قرأتُ على قلقِ الحرفِ

حُزْنُكَ

وأقرأهُ

في فراغِ العيونِ

يُطِلُّ من النَّظَرِ الحائرِ

وَأقرأهُ في سماءِ الشجونِ

فلا يستبينُ بها للنديمِ

ابتسأَمُ السَّمَاءِ
ولا ضَحْكَةُ الأَنْجَمِ الزَّاهِرِ
وأَقْرَأُ شَوْقَ الحَيَاةِ إِلَيْكَ
فلا أَسْتَبِينُ مَدَاهُ
ولا أَسْتَبِينُ
مَدَى مَا يَرَاوِدُ حَلْمَكَ
مِنْ ثَوْرَةِ الشَّكِّ
مِنْ حَيْرَةٍ جَائِرَةٍ
فَمَنْ أَيْنَ جِئْتَ
وَكَيْفَ أُنْسَلَّتْ بَدْنِيَا وَجُودِي
وَكَيْفَ تَسَلَّتْ مِنْهَا سَرِيْعَا

أما عادَ في الروحِ

من رغبةٍ نائرةٍ

لماذا أراكِ احترفتِ السكونَ؟

ألستَ الذي ملَّمَ العشقَ

من صدقاتِ الضياعِ

ونضدّه فوقَ جيّدِ الوجودِ

عُقودَ حياةٍ؟

إذا كنتِ لازلتِ تنوي

كتابةَ عمركِ

فاستلّ وردتهُ من أساها

وضاعِفُ جهودِ الحنينِ

لأنَّ المدى والزمانَ

قريان

قد يسبقُ الجرحُ

نحو الأفق

فُسْحَةٌ لِلدَّ مَوْعٍ

إلى روح أخِي وابنِ
عمي عبد الله محمد
الأكسر

الذي وافته المنية
يوم ٢٤/٥/٢٠١٠ م

بَنَيْتَ قُصُورَ الْمَحَبَةِ فِينَا
فَكُنْتَ بَسَاطَةً مِنَ الضَّوِّ
كُنْتَ تَسَافِرُ فِينَا
تُجَدِّدُ الْخَلَاجَاتِ
كُنْتَ بِيَاضاً

وَكُنْتَ بَسِيطاً

وَلَكِنْ

بَنَيْتَ مَمَالِكَ حَبٍّ

وَأَسْرَجْتَ فِينَا بِنْبُضَكَ

دُنْيَا الْجَمَالِ

كُنْتَ رَفِيقاً لِأَحْلَامِنَا التَّائِهَةِ

تَمْضِي وَرَاهَا

تُرَبِّبُهَا

وَتُلْقِي بِنَا فِي حِمَاهَا

تَوَلَّيْتَ عَنْهَا

فَمَنْ ذَا سِيَمْضِي

ليرصد ما سوف يأتي
ويمضي من الأمنيات
ويحرسها من جيوش التلاشي
وفك المسافات عبر الفراغ؟
أخي
غادرتني شواطئ حلمي
تسلل ما بين تلك الشواطئ
وبيني جيوش الضياع
فسافرت في مركب التائهين
أقتش في وجه كل الثواني
لعلي أراك

وفي بعضها قد أراك

ولكنْ إذا ما مددتْ يديَّ

لَتَلْمَسَ خَدَّيْكَ

باغتني بالهروب

وألقيتَ بيني وبينك

جيشَ ارتباك

تَمَنَّعْتَ

لكنني من سيشقى بذاك

ويبحثُ عن فُسْحَةٍ للدموعِ

وعنْ جُزُرٍ

في أقاصي الخيال

لَعَلِّي

أُعَانِقُ فيها رِوَاكُ

وحدِي

هذا وطني
عارٍ في وجهِ الريح
وأن أعجزُ
عن سلِّ السَّمِّ الساكنِ
بين فرائضه
وغُبارِ الليلِ
السابحِ في رثيته
أعجزُ

أَنْ أَقْرَأَ كُلَّ خَرَائِطَ هَذَا التَّيْهِ

بِعَيْنِيهِ

وَالْمُلَمِّمِ

كُلَّ شَتَاتِ الْجَرْحِ

الْمُتَشَطِّطِ فِي الرُّوحِ

فَأَنَا وَحْدِي

أَسْئَلْتَنِي ثَكْلِي

مَنْ حَوْلِي

وَالْتَّيْهُ يُحَاصِرُنِي

حِينَ أَغْنِي لَكَ أَغْنِيَةً

أَوْ أَهْمَسَ فِي وَعْيِكَ

أَوْ أَصْرَفَ نَفْسِي

لتؤلفَ لك معزوفةَ حبٍّ

أو تحكي لغةَ الدمعِ

الخوفَ الساكنَ فيَّ عليك

وحدي

أثقلُّ فوقَ رصيفِ الحزنِ

أنظرُ في

وجهِ الرِّيحِ

وفي وجهِ الأمواجِ المقبلةِ

وأفتشُ في أصدافِ البحرِ

علَّ الرِّيحَ

وعلَّ الموجَ

وعلَّ الأصدافَ

تُبَيِّنُنِي أَنْكَ مَا زِلْتَ بِخَيْرٍ
لَمْ تَسْفِكْ تِلْكَ الْآفَاتُ قِوَاكُ
فَأَنَا وَحْدِي
مَا بَيْنَ الْكَفِّ الْجَائِرِ لِلْغُرْبَةِ
وَالْخَوْفِ عَلَيْكَ
أَتَحَسَّسُ أَوْ جَاعَكَ
تَسْكِنُنِي
كُلُّ نَقُوشِ الْخَوْفِ عَلَيْكَ
يَا وَطَنِي
أَدْخُلُ فِي قَاعَاتِ الْحَزَنِ
فَلَا أَجِدُ سِوَايَ
هَلْ أَنَا مَنْ يَعِشُ هَذِي الْمَآسَاءُ؟

أُمِّ أُنِّي

من يعشُّقُ أنْ تبقى أنت بعينيَّ

تشكُّلُ ذاكرتي

وتسطَّرُ فيها آلامك

أحلامَ غدٍ

ينسجُ

من وهجِ الشمسِ لباسه

نخوة^{٢٨}

إلى أبناء غزة البواسل

للوطنِ السابحِ ضِدَّ الخوفِ

وَضِدَّ النارَ

ضِدَّ الأمطارِ المُنْهَلَّةِ

من فكِّ الموتِ

ضِدَّ الأنظارِ المُسْكُونَةِ

بالجُبْنِ وبالعارِ

ضِدَّ الخذلانِ

وَضِدَّ الطَّعْنََاتِ مِنَ الْإِخْوَانِ

يُبْكِي عَمْرِي

يَتَمَلَّصُ مِنْ بَيْنِ خُطَاهُ الدَّرْبُ

وَيَأْبَاهُ الْمَشَوَارُ

لِلخَوْفِ الْعَاصِفِ

فِي قَلْبِ امْرَأَةٍ

صَرَخَتْ «وَامْتَصِمَاهُ»

كَانَتْ تَسْمَعُهُ وَتَرَاهُ

كَانَ هُنَالِكَ فَوْقَ الْمَدْفَعِ

عِنْدَ حَدُودِ الصَّوْتِ

يُرَابِطُ

يَسْمَعُ وَيَشَاهِدُ

وَيُرْتَّلُ أَسْفَارَ التَّوْرَةِ

وَيُنَادِي فِي الْجُنْدِ

يُبَشِّرُهُمْ أَنَّ الْفَتْحَ قَرِيبٌ

فَدْيَارُ الْأَهْلِ سَتُفْتَحُ

وَالْمَرْأَةُ

صَاحِبَةُ الصَّوْتِ الْمَكْلُومِ

صَاحِبَةُ الْخَدِّ الْمَلْطُومِ

سُتُصَبِّحُ جَارِيَةً لِلْغَاصِبِ

لَا يَلْزَمُ أَنْ نَرْحَفَ

أَوْ نَتَقَهَّقَرَ

أَنْ نَقْتُلَ

أَوْ أَنْ نَأْسَرَ

غائتُنَا

أَنْ تَبْقَى تِلْكَ الْمَرْأَةُ

أَنْ يَبْقَى الشَّعْبُ الْمُنْعَمَ بِالْجُرْأَةِ

دَاخِلَ أَسْوَارِ عَمُورِيَّةَ

يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ

شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ

عَامًا أَوْ حَتَّى عَامَيْنِ

لَنْ تَغْفَلَ عَيْنَايَ

وَلَا أَعْيُنَكُمْ

حَتَّى يَكْتَمَلَ النُّصْرُ

وَتَلْفِظُ تِلْكَ الْمَرْأَةُ

بَاقِيَ الْأَنْفَاسِ

لحظتها سأُلبّي الصوت

سينطقُ في كفي المدفعُ

في حفلٍ وداعٍ للمرأة

ثمَّ يعودُ لـ «سامراء»

ملفوفاً بورودِ النصر

انتظار^{٢٨}

من سيأتي بقوم
لهم كبرياءُ النجوم
وعِزَّةُ نفس السماء
ربما هم هنا
ربما هم هناك
وقد غفلوا عن مرواتهم
عن أنين الثكالي

عن دموع المصابيح
حين اختناق الضياء
بأرواحها ذات وَحْشَه
عن أعاصير
بأرواح شعْبٍ
يُسافِرُ في الجوع
خلفَ الحصارِ
عن حنين الخيولِ إليهم
رُبَّما آثروا شاطئَ البحرِ
والعاريات
نسوا مارداً في دواخلهم

لم يزل يشتهي
أن يُفكَّ الغطاءَ
وأن يصبحَ الدربُ
مُفترشاً للخطى
للحينِ
المُعاقِبِ بالصَّمتِ
منذُ دهورِ التشظي
تحولُ عليه كثيراً
فصولُ العناءِ
من سيأتي بقومٍ
لهم فُسْحَةٌ في بلاطِ الإباءِ

بأعمارهم يزهرُ الوعدُ

تسطعُ فوقَ الترابِ السجينِ

بميلادهم

للهويةِ شمسٌ

وللكبرياءِ سماء؟

أَنَا السُّعْرُ

إلى الشاعر الفلسطيني

الصديق خالد أبو حمديّة

سَلْ شُجُونَ فُؤَادِكَ كَيْفَ تَرَاكَ
سَلْ خَفَايَا الْمُنَى فِي ثَنَايَا رَوَاكَ
سَلْ فَرَادِيْسَ عَشِيقِكَ عَنْ مَائِهَا
كَيْفَ تَنْبُعُ أَنْهَارُهَا مِنْ ضَمَاكَ
وَفُضَاءَ الْقَصَائِدِ عَنْ سِرِّهَا
كَيْفَ يَطْوِي مَدَاهَا الشَّفِيفُ مَدَاكَ
سَلْ عَيُونَ الْقَصِيدَةِ عَنْ دَمْعَتَيْنِ
رَمَتْ مُقْلَتَيْهَا بِهَا مَقْلَتَاكَ

وقوافيك عند اجتراح الهوى
كيف تزرعُ أحزانها في هواك
واسأل العمرَ حين احترافِ الأسي
أيُّها العمرُ منْ بالرزايا دهاك
يا لهذا الأنا للهوى والقوافي
كيف تحيا على مُفرداتِ أناك
يعصرُ الروحَ طيفُ الرَّهافةِ خمراً
ليسْكُبها في كؤوسِ سواك
إنَّه الشَّعْرُ يجني السلامَ ويحيا
إن مضي بالمشاعرِ نحو العِراكِ
مُسْتَهَامٌ بتعذيبِ أرواحنا دونَ عطفٍ
ذلك الكائنُ العَفْويُّ الملاكُ

نجمتان وجُرع

متى أئبها القلبُ
تُنسَلُ من عَتمَةِ الوهم
تُبْصِرُ تلكَ النجيماتُ
تلكَ التي أورشَتَكَ الكمون
وأودتْ بعمرِكَ
في عالمٍ
لا يشيبُ من الوهم
زنزانه

تمضغُ الكرهَ للأنفُسِ العاشقةُ

أَفَقُ

فالبقاءُ اجترأُ على العمرِ

سيفٌ

تُجَرِّدُهُ الخيبةُ المارقةُ

أما زِلْتَ تجترُّ ماضيكَ والأمنياتِ

تَعْبُ كؤوسَ الجوى والحريقِ

تجِيءُ الليالي إليك وتمضي

وقارعةُ الحزنِ تسبيكُ

لا تشتهي أن تفكَّ

قيودَ الرؤى الخانقة؟

تحرثُ دنيا الأمانِ

فتحصدُ شوكَ الجراحات

فكمْ غربة

سوف تحويك حتى تُفَيِّقُ؟

كم غربة

سوف تمضي عليك

وأنت هنا في خِصَمِّ المنون

تُسَلِّمُ مقودَ ركبك للحننِ

يمضي به

في محيطِ الجنون؟

أفُق

فالدواهي حواليك كثرُ

وكل الورود بها شهوةُ الجرح

تموتُ الورودُ

وشوكاتها لا تموتُ

سما المستحيل طوى نجمتيك

وأضحى مذاقُ الضياءِ بعينيكِ أسود

أضحى الضياءُ المعتقُ بالمرِ

يكوي العيونُ

أطلاً عليك تباعاً

فأوصدتِ دون الأخيرة

مرآةَ روحك

أهديتِ مفتاحَ عمرك

للنجمة السابقة

وأغلقتِ كلَّ اتجاهاتِ روحك

إِلَّا اتِّجَاهًا يَشِيرُ إِلَيْهَا
وَبِتُّ تُنَاقِي الظُّنُونُ
غَيَابَةً حَزَنِي
سَتَلْفُظُ أَنْفَاسَهَا فِي سَكُونُ
فَنَجْمَةٌ عَمْرِي
تُدَلِّي إِلَيَّ بِحَبْلِ اللَّقَاءِ
وَتُدَلِّي ظَفَائِرَهَا الْعَاشِقَةَ
أَحَقًّا تُقَدِّسُ تِلْكَ النُّجِيمَةَ؟
إِنَّ الْهَوَى
عَبَثٌ فِي طَبَاعِ النُّجُومِ
فَفِي لَحْظَةٍ لَمْ تَجِدْهَا
تَخَلَّتْ عَنِ الْعَرْشِ

أَهْدَتْ مَقَالِيدَهُ النِّجْمَةَ اللاحقة

فَرَا حَتْ تُزَيِّنُ عَمْرَكَ

بِالْوَعْدِ وَالْأَمْنِيَّاتِ

وَتَغْزِلُ مِنْ رَوْحِهَا الْمَغْرِيَّاتِ

لِتَكْمَلَ مَا بَدَأَتْ أَخْتُهَا الْآبِقَةُ

دَوَائِرَ حَزْنٍ وَخَوْفٍ

وَقُضْبَانَ قَهْرٍ

تَشَكَّلَ مِنْ طِينَةِ اللَّيْلِ

مَضَتْ نَجْمَتَاكَ

وَأَنْتَ هُنَا

فِي دِهَالِيزِ حَزْنِكَ

تَجْتَرُّ مَاضِيكَ وَالْأَمْنِيَّاتِ

تَظُنُّ بِأَنَّ الضِّيَاءَ حَرَامٌ

إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ سَنَا نَجْمَتِكَ

أَفِيقُ

فَالنَّجُومُ تُؤَلِّي

تَمُوتُ

وَأَحْزَانُنَا لَا تَمُوتُ

فَمَنْ ذَا الرُّوحِكَ

لِلْحَلَمِ

إِنْ حَاصَرَ الْيَأْسُ أَطْيَافَهُ الصَّادِقَةَ

وَقَدَّمَهَا وَجِبَةً لِلضِّيَاعِ

أَفِيقُ

فَالْحَيَاةُ تَمُرُّ عَلَى مَنْ يَرِيدُ

وَمَنْ لَا يَرِيدُ

وَلَكِنْ

لَمْ يَصِلْ وَصَلَهَا

لَنْ تَكُونَ

فَجُدْ بِالنَّوَّاحِ

وَجُدْ بِالدَّمُوعِ

لِيَلْفِظَكَ الْعَيْشُ

تَبْقَى سَجِينُ الْجِرَاحِ

سَجِينُ الرُّؤْيِ الْعَالِقِ

وَالْأَفْوَدَّعُ جِرَاحَكَ

عَانَقْ مَدَى الرُّوحِ

رَمِّمْ أَمَانِيَّهَا السَّامِقَةَ

أَعِدْ لِلْهَوَى الْخُطْوَةَ الْوَائِقَةَ

وَنَبْضَ الرُّؤْيِ الْخَافِقَةَ

مَنَارَاتِهِ الْمُسْتَجِيرَةَ بِالْحَبِّ

مِنْ غَفْلَةٍ سَاحِقَةٍ

أَعِدْ لِلْجَمَالِ بِرُوحِكَ

أَنْفَاسَهُ الرَّائِقَةَ

وَصُنْ مَا تَبْقَى مِنَ الْعَمْرِ

كُلُّ الْهَمُومِ خَطَايَا

تَصُبُّ عَلَى الرُّوحِ

أَنْفَاسَهَا الْحَارِقَةَ

سادية النظرات

سادية النظرات

هل ما زلت تعباً

بالتى نظراتها ساديه؟

شربت كؤوس هواك

ثم رمت بكأسك في الفراغ

أه من الأزمان

كيف جنت على وتر الفؤاد

فأرغمت غيباته الملاء

بفيضِ هواءٍ
أنْ تلقي الأسي
لا تَبْتَئْسْ
يا أيُّها الوترُ المَغْرَبُ
في سماءِ الحبِّ
إِنْ غَنَّتْ لَكَ الأَنْحَاءُ
أصداءُ الوداعِ
كَمْ حَرَّكَتْ كَفُّ الشَّظِي
فيه أوتارَ الحنينِ
على الذين تغرَّبوا
لكنَّهُ لَمْ يَنْدَثِرْ أسفًا عليهم
وظلَّ مُرَدِّدًا

إنيّ أنا وحدي اليقين

درعُ الرؤى

وحدي أسافرُ

فليكنْ

مادامَ روحي لم يزلْ

فيها نقاءُ الياسمين

السائر فوق سطوط الأوهام

للسائر فوق الشُّطآنِ

يُناغيها

يبحثُ في شَغَفٍ

وَيُنْقُبُ عن أَصدافِ المعنى

والمعنى ليسَ هنا

لا تحوي تلك الأصدافُ

سوى الآلام

ومعنى الوهم

فإن لازمت مكانك تخسر

لملم ورذك يا هذا

لملم أيامك

وابحث في ذاتك

عن لؤلؤها

عن فيض

تسرح منه لياليك

عن دفء

يُنشد بين يديك

في ذاتك شيطان البلور

مرآة للزمن القادم

لنوارس تأتي

كي تبقى

كي تهدي

عمرَك عنوانه

البوعُ الجميل

ترنو

وفي جبينها

منارةُ الطموحِ

تُعانِقُ البهاءَ

تحتسي موابكَ الجموحِ

هناك في عيونها

تشكَّلتُ

مرافئُ النوارسِ المهاجرةِ

وأطلقت ألوانها

بحارها المسافرة

تُطلُّ في حدائقي

بشمسِ روحها

فتنتني

وتزدهي

لا تزدرِي صمتي

وتحقريه

إنَّه سُلَافَةُ الوُضُوحِ

ومنتهى

ما خَطَّه فؤادُ عاشقٍ

وَرُوحُ

هل تعرفين يا جميلتي

ما كنتُ أَكْتُمُهُ

ما قد غَدْتُ أرواحنا

على الزمانِ ترسمُهُ

وَأَيَّنَعْتُ أَيَّامُنَا

بعَرْسِهِ الجميلُ

ورَتَّلْتُ أَفْرَاحَهُ

بلا بُلُ السفوحِ

عيناكِ يا جميلتي

بحيرتانُ

تُهددانِ عاشقاً وليدُ

فإن عتي عليه دهره

وصار غارقاً بلجتيهما

لا تحزني عليه

إنه شهيدُ

قد تبعدُ الهمومُ مركبنا

وتوجدُ المسافة الغيبة

قد نرتضي من بعضنا ببعضنا

وبابتسامة نقيّة

تمدُّ خطوها إلينا

في لحظة الذكرى النديّة

لكننا

سنحملُ الهوى مشاعلاً

في مقلتنا

لا تنحني للريح

ولا لموجِ الهَمِّ والفراقِ

علَّ مركبنا

في لحظةٍ

يعانقانِ بعضاً

ثم تسكنُ الجروحُ

فَدَعُ حبيبَ الروحِ

لحظةَ اللقاءِ للقاءِ

وَبُحْ بهمَّكَ الكبيرِ

للذي لَهُ أبوخُ

النَّارُ

النَّاسُ فِي بِلَادِي
سَاءَرُونَ لِلْوَرَاءِ
يَعَانِدُونَ الدَّرَبَ
يُدْفِنُونَ الشَّمْسَ فِي طَرِيقِهِمْ
يَبْنُونَ عَالِمًا
مِنَ الْجَنَائَةِ الْمُقَيَّتَةِ
يُضْمُونَ جَلَّ عَمْرَهُمْ
خَلْفَ الْمَتَارِسِ الْبِلَهَاءِ

تلك التي يبنونها من التراب

تلك التي بفضلها

يُهدونَ للتراب

يَمضونَ

لكن يتركونَ خلفهم

لكلِّ منْ أحبَّهم

قوافلَ الأسي

وعالمَ الدموعِ

فدمعةُ الشيخِ

الذي يرى الفراشَ حائراً

يسألهُ عن عُكازه الصغيرِ

لقد مضى

أهديته للموت

ولهفه الصغير ممسكاً

أصابع الأم الحزينة

أريد أن أرى أبي

أخي

وأُمُّه تجبُّه دموعها

لقد مضوا

الموتُ يا بني

لعبه يظنه الكثير

يلهون ثم يهربون

لكنَّ مِخْلَبَ القصاصِ عادِلٌ

ينالُ من تجاوزَ الحدودَ

من أيقظَ الرقودَ

وامتدَّ بالشُّهادِ والفجيعِ

إلى العوالمِ البريئةِ

نَمْ يا صغيري

ربما تلهو غداً كلُّهم

فتلتقي بهم

في العالمِ البعيدِ

ذلك الذي يُقْضُ مضجعي

ولا يُعيدُ الراحلينَ

الشاعر في سطور

الاسم محمد زين الله الأكسر

تاريخ الميلاد ١٣ إبريل ١٩٧٠ م، حريب، مأرب، الجمهورية اليمنية تلقى تعليمه الأساسي والثانوي بمسقط رأسه. حصل على درجة البكالوريوس في الدراسات الإسلامية واللغة العربية من كلية التربية جامعة صنعاء عام ١٩٩٣، وحصل على درجة الماجستير في اللسانيات من عين شمس عام ٢٠٠٥م الدكتوراه عام ٢٠١١م، وبعض الدورات في جامعتي القاهرة وعين شمس. وهو حاليا يشغل وظيفة أستاذ للغويات المساعد في كلية التربية والألسن جامعة عمران باليمن. صدر له في عام ٢٠٠٩ مجموعة شعرية بعنوان (قاب قوسين) عن دار الآداب بالقاهرة وهذه المجموعة ولديه مجموعة أخرى

تحت الطبع تم ترجمة كثير من أعماله للغتين الإنجليزية والفرنسية، ونشرت العديد من قصائده في المطبوعات العربية في مختلف بلدان المنطقة العربي وفي بعض البلدان الغربية منها بريطانيا والولايات المتحدة

عضو في العديد من الجمعيات الأدبية بما في ذلك رابطة الأدب الإسلامي العالمية، رابطة الأدب الحديث في القاهرة، جامعة الشعراء مصر، فرسان الفجر، ورابطة شعراء العالم بتشيلي

الفهرس

٥	نصيحة
٩	العاذلة
١٨	تناقض
٢١	لا وصايا لكليب
٢٩	تضاريس الجراح
٣٤	شاطئ الليدو
٣٨	احتراقات
٤١	تفسيرك لي وحدي
٤٥	سمفونية الرحيل
٥٠	العاشقان
٥٤	البدوي الرَّحال
٥٩	كتابةُ العمر

- ٦٣.....فُسْحَةٌ للدموع
- ٦٧.....وَحْدِي
- ٧٢.....نَخْوَةٌ
- ٧٧.....اِنْتَظَارٌ
- ٨١.....أَنَا الشَّعْرُ
- ٨٣.....نَجْمَتَانِ وَجُرْحٌ
- ٩٢.....سَادِيَةُ النِّظَرَاتِ
- ٩٥.....السَّائِرُ فَوْقَ شَطُوطِ الْأَوْهَامِ
- ٩٨.....الْبُوحُ الْجَمِيلُ
- ١٠٣.....الثَّأْرُ
- ١٠٧.....الشَّاعِرُ فِي سَطُورِ